أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني وتعزيز السلوك الاجتماعي لمنع الانحراف للجريمة لدى الشباب

أ.د. مازن هادي كزار الطائي ، أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي
العراق. كلية المستقبل الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
المديرية العامة لتربية ديالى
mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq
dafernamoos@yahoo.com

معلومات البحث

الاستلام:1 /2018/3
القبول: 2019/3/20
تاريخ النشر : 2019/4/30

الملخص

ويكتسب الدراسة الحالي أهميته لتناوله السلوك العدواني المتزايد في بين الشباب والممارسات البعيدة عن تقاليد المجتمع العراقي، بسبب الظروف التي مر بها من حروب واحتلال وظروف سياسية واقتصادية وأمنية قاهرة اثرت في السلوك الاجتماعي والاخلاقي، ونظرا لما يترتب على هذا السلوك من انحراف الشباب وارتكابهم للجريمة بمختلف أنواعها، ارتماءهم في احضان الارهاب بأساليبه المختلفة، كما يهتم بعينة مهمة في المجتمع والتي تعد عماده وقادة مستقبله. ان المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة الدراسة وأهدافه ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الشباب البالغ عددهم (20) شاباً بأعمار 15–17 سنة والذين تم تشخيصهم من قبل الإخصائي النفسي في متندى شباب بعقوبة ومدير ومشرفي الألعاب الرياضية أختيروا بالطريقة العمدية. وكانت أداتا الدراسة مقياس السلوك العدواني الذي أعده الباحث (عامر سعيد، 2002) ومقياس السلوك الاجتماعي الذي أعده الباحث (سعد عباس الجنابي، 2012) نقلاًعن (الجبوري 2010) وهو مقياس (شوان 1998) المكيف على مجتمع الشبابي العراقي من هو أكثر المقاييس صلاحية للبحث الحالي. وبعد إجراء الاختبار القبلي وتنفيذ البرنامج الخاص بالأنشطة الرياضية والاختبار البعدي، والحصول على البيانات لمعالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS والحصول على النتائج، توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات وهي: إن لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تأثير إيجابي في خفض السلوك العدواني وتعزيز السلوك الإجتماعي لمنع الانحراف نحو الجريمة لدى عينة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمقياسين لصالح الاختبار البعدي. ويوصي الباحثان بضرورة تنظيم الأنشطة الرياضية بشكل دوري وزج الشباب للمشاركة فيها واستغلال أوقات فراغهم بأفضل صورة بالإضافة إلى وضع برامج إرشادية توضح دور الرياضة في إبعاد الشباب عن الانحراف والجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة، والتأكيد على إجراء دراسات مشابهة توضح أهمية الألعاب الرياضية لبقية الفئات العمرية لمحاربة الجريمة.

الكلمات المفتاحية: الانشطة الرياضية، السلوك العدواني، السلوك الاجتماعي، الشباب

The Effect of Sports Activities on Reducing Aggressive Behavior and Enhancing Social Behavior to Prevent the Deviation to Crimes Among Young People

Prof. Dr. Mazan Hadi Kzar Al-Taie / Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon.

Assistant Prof .Dr.Dafer Namous Khalaf Al-Taie - General Directorate of the education of Diyala

babylonbf@yahoo.com

dafernamoos@yahoo.com

Abstract

The current study is important for dealing with the increasingly aggressive behavior and practices among young people , far from the traditions of Iraqi society, because of the circumstances of the wars, occupation and political, economic and security conditions which influence social and moral behavior, and because of the consequences of this behavior of youth deviation and committing the crime of various kinds may lead to their involvement in the arms of terrorism in various ways. Also this study deals with an important sample in the community, which is the pillars and leaders of the future.

The study used the experimental approach for its suitability to the problem of the study and its objectives with the design of one group with tribal and post-test. The sample of the study included a group of 20 young people aged 15-17 years who were diagnosed by the psychologist in the youth center of Baquba and the director and supervisors of the sports were chosen in a deliberate manner. The study was a measure of aggressive behavior prepared by the researcher (Amer Said, 2002) and the measure of social behavior prepared by the researcher (Saad Abbas al-Janabi, 2012) (Jubouri 2010), a measure (Xuan 1998) adapted to the Iraqi youth community which is the most valid criteria for the current research .

After conducting the pre- test, implementing the program on sports activities and post-test, and obtaining the data to be processed using the SPSS and obtaining the results, the researchers reached the most important conclusions: The exercise of various sports activities have a positive effect in reducing aggressive behavior and promote social behavior to prevent the deviation to crime in the study sample. There were significant differences between the pre and post tests of the measurements for the favor of the post-test. The researchers recommend the need to organize sports activities periodically and involve young people to participate in them and use their free time in the best picture as well as the development of guidance programs that explain the role of sport in keeping young people from deviation and crime, whether organized or unorganized, and to emphasize similar studies show the significance of sports for the rest of the age groups to fight the crime

Keywords, sports activities, aggressive behavior, social behavior, youth

1– المقدمة:

يعد الانسان قيمة عليا وهدفا أساسيا في المجتمع وان استمرار وجود الانسان يكاد ان يكون مستحيلا من غير تفاعله مع الآخرين وان هذا التفاعل يؤدي الى ظهور نشاط يتطلب العدوانية.

"ويواجه الافراد في الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات زيادة في التوتر والضغط النفسي التي يتعرضون لها في مختلف اعمارهم وهذا يتطلب بذل الجهد من الفرد والمحيطين به لتخطيها والانتقال الى المرحلة التي تليها ". (جابر، 1979)

لذلك كان من الضروري الالتفات الى هذه الظاهرة والتعامل معها بشكل موضوعي وايجاد افضل السبل لتفريغ الطاقة والسلوك الذي لم يوظف بالشكل الصحيح. "وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهذيب الرياضة " واصبحت لها قوانينها ولوائحها وانظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد الى اقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف". (علاوي، 1998)

وتمثل التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة جانباً هاماً من التربية الاجتماعية، فهي تهتم باكتساب القيم بحكم طبيعة وأهداف أنشطتها باعتبارها مادة أساسية في المؤسسات التربوية المختلفة تمارس بطرائق منظمة أو غير منظمة داخل الأندية الرياضية أو خارجها والساحات الشعبية أو مراكز الشباب، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة ولذا فهي من المجالات التي تساعد الرياضيين على فهم أنفسهم، والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحهم الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة. (السايح، 2007)

توجد في المجال الرياضي بعض الالعاب التي تتميز بدرجة عالية من العدوانية وهذه الانشطة تسمح قواعدها وقوانينها بالاحتكاك المباشر،والالتحام والاشتباك والضرب مع المنافس ولذلك فان لاعبي هذه الالعاب يجذبون نحوهم الذين يتميزون بدرجة مرتفعة من العدوانية. أن ميدان الرياضة أسوة بميادين الاتصال البشري الاخرى في الحياة كان مسرحا للسلوك العدواني الذي يصدر من اللاعبين او المدربين او من الجمهور المتابع . إن الألعاب الرياضية المختلفة كانت وما زالت تهدف الى المتعة والتنافس الشريف وما الى ذلك من المعاني النبيلة السامية.

العدوان واحد من ابرز سلوكيات الطبيعة البشرية وان السعي بجدية بالغة لمعرفة اسبابه ووضع النظريات التي تفسرها ومن ثم وضع الحلول الكفيلة بتقليص اثره السيء في المجتمع ان العدوان من الظواهر الرئيسة التي تواجه التربية في العصر الراهن اذ تشكل عبئا ثقيلا على كاهل العاملين في المؤسسات الرياضية لتعاملهم اليومي مع هذا السلوك الصادر من الشباب ولكن بدرجات مختلفة وهي مشكلة لهم. وتبدو مشكلة العدوان البشري من المشكلات التي تلقي رعاية الكثير من الاوساط الاجتماعية والتربوية والرياضية، لما لهذه المشكلة من تأثير في البيئة والمجتمع وتطوره.

ولقد استرعت ظاهرة العدوان انتباه الكثير من المفكرين العاملين في مجال التربية الرياضية الذين اثار انتباههم ارتكاب ممارسات عدوانية باشكال وصور متنوعة ترافق النشاطات الصفية وكذلك النشاطات اللاصفية. فقد أشار العديد من علماء الاجتماع إلى أن " الرياضة هي انعكاس للمجتمع الكامل وهي بمثابة العالم المصغر الذي يشير إلى المجتمع الكبير ".
(النقيب، 1990)

ويرى بعض الباحثين ان "العدوان يمكن ان ينخفض بدرجة كبيرة عند الفرد وذلك من خلال مزاولته للنشاطات الرياضية بمعنى ان الرياضة تصبح تنفيسا لطاقاته المتراكمة ، فضلا عن كونها توجيها الى السلوك الايجابي الذي يتقبله المجتمع ". (الطالب، والويس، 2000)

يعد السلوك الاجتماعي من أعقد أنواع السلوك لا نه يتناول علاقة الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها وعلاقته بالبيئة الاجتماعية فالفرد يأتي إلى المجتمع مزودا بقدرات واستعدادات فطرية تدفعه إلى النمو والسلوك، و" المجتمع هو الذي يصبغ هذا السلوك بصبغته الاجتماعية إذ يتعلم الفرد من الجماعة أنماط السلوك المتنوعة وتنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافية والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها".(عبد الرحمن، وسليمان, 2000)

والسلوك الاجتماعي من أهم الظواهر الاجتماعية في المجتمع لأنه وسيلة الاتصال بين الافراد عن طريق التفاعل والمشاركة فيما بيمهك، فهو قيمة أخلاقية مرغوبة خلال التعامل مع الآخرين أو منافستهم، تتحكم طبيعة السلوك الاجتماعي بعدد من العوامل المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها، منها العوامل الثقافية العامة الخبرات الخاصة التي يكتسبها الافراد من المجتمع. فالسلوك الاجتماعي هو "محصلة الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الفرد بتفاعلها مع القوى الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل معها وفي ضوء ذلك يتحكم في طبيعة السلوك الاجتماعي للفرد عدد من العوامل المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها كاللغة والقيم الخلقية والروحية والاجتماعية، التي يتمسك بها إفراد المجتمع الواحد ويحافظ عليها لأنها تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى".(القاضي، وزيدان، 1981)

ان السلوك الاجتماعي هو واحد من أهم مظاهر السلوك الإنساني، إذ يؤدي دوراً مهما في التأثير على مظاهر السلوك الأخرى منها السلوك العدواني ويعمل على تخفيض السلوك العدواني من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة التي تنظم بشكل دوري من قبل المؤوسسات الرياضية المختلفة في محافظة ديالى.

ويكتسب الدراسة الحالي أهميته لتناوله السلوك العدواني المتزايد في بين الشباب والممارسات البعيدة عن تقاليد المجتمع العراقي، بسبب الظروف التي مر بها من حروب واحتلال وظروف سياسية واقتصادية وأمنية قاهرة اثرت في السلوك الاجتماعي والاخلاقي، ونظرا لما يترتب على

هذا السلوك من انحراف الشباب وارتكابهم للجريمة بمختلف أنواعها، ارتماءهم في احضان الارهاب بأساليبه المختلفة، كما يهتم بعينة مهمة في المجتمع والتي تعد عماده وقادة مستقبله.

هدفا الدراسة:

تهدف الدراسة التجريبية إلى:

1- التعرف على السلوك العدواني لدى عينة الدراسة الشباب.

2- التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني وتعزيز السلوك الاجتماعي لدى عينة الدراسة الشباب.

فرضا الدراسة:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك العدواني لعينة الدراسة الشباب ولصالح الاختبار البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك الاجتماعي لعينة الدراسة الشباب ولصالح الاختبار البعدي.

تعريف مصطلحات الدراسة:

السلوك (Behaviaur): يقصد به أي تغيير في حركة أو مستوى النشاط العقلي، والحركي والانفعالي، في موقف معين، ويكون ذلك عادة عبارة عن استجابة أو عدد من الاستجابات لمنبهات أو مثيرات معينة كالحركة، والكلام، والتفكير، والتذكر، والإدراك والزيادة أو النقص في إفرازات الغدد"(حافظ، 2000).

العدوان: " هو إيذاء للغير أو الذات أو كليهما معا أو ما يشير أليهما " (عوض، 1988).

السلوك العدواني Aggression Behavior: يعني " السلوك الذي يقصد منه إيذاء أو إقلاق شخص أخر وليس السلوك الذي يكون منه الإيذاء عرضيا بالنسبة لتحقيق هدف من الأهداف "(منصور، و(آخرون)، 1987).

السلوك الاجتماعي: انه سلوك تفاعلي قوامه الاتصال بالآخرين وتبادل المعاني معهم والتأثر بهم والتأثير فيهم(الوقفي، 1998).

2- مجتمع الدراسة وعينته

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الشباب البالغ عددهم (20) شاباً بأعمار 15–17 سنة والذين تم تشخيصهم من قبل الإخصائي النفسي(*)ومدير ومشرفي الألعاب الرياضية من الشباب الذين يرتادون متندى شباب بعقوبة والبالغ عددهم (86) شاباً أختيروا بالطريقة العمدية.

إجراءات الدراسة

أولا: المتغير المستقل: مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تنفذ داخل منتدى شباب بعقوبة تم اختيارها بعد اتفاق الباحثان ومشرفي الألعاب الرياضية التي تمارس داخل المنتدى.

ثانياً: المتغير التابع: السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى عينة الدراسة الشباب والتي تم قياسها من خلال أدوات الدراسة أدناه:

مقياس السلوك العدواني: مقياس أعده الباحث (عامر سعيد، 2002) وهو مقياس مقنن على البيئة العراقية واستخدم أكثر من مرة من قبل الباحثين العراقيين، فضلا عن انه مقياس تتوفر فيه الاسس العلمية من حيث (الصدق، الثبات، الموضوعية)، والذي يتضمن (26) فقرة. وبدائله (نعم، لا)، والعبارات الايجابية تعطى في الاجابة نعم (درجة واحدة) والاجابة لا (صفر) والعبارات السلبية عكس ذلك تماما. أعلى درجة (26) واقل درجة (صفر)، وذو ثلاث مستويات (عدوانية عالية 18– 26)، (عدوانية متوسطة (9– 17)، (عدوانية واطئة (0– 8)

مقياس السلوك الاجتماعي: وجد الباحثان أن مقياس (شوان، 1998) المكيف إلى مجتمع العراقي من قبل (هيثم الجبوري، 2010) هو أكثر المقاييس صلاحية للبحث الحالي، ويتكون المقياس (56) فقرة ولكل فقرة ثلاث إجابات تغطي ستة مجالات هي (المشاركة الوجدانية، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، والانضباط الاجتماعي، والمحافظة على الممتلكات العامة، والتعاون مع أبناء المجتمع، والتسامح الاجتماعي. وأعطيت الأوزان (2، 1، صفر) بلغت بذلك الدرجة الكلية للمقياس (112) والدرجة الدنيا هي (صفر) والمتوسط الفرضي كان (56) درجة يمثل الوسط النظري لدرجات المقياس فاذا كانت الدرجة للاعب (56) فأكثر فهذا يشير الى ان سلوكه الاجتماعي فوق المتوسط أما إذا كانت اقل من (56) درجة فهذا يدل على ضعف السلوك الاجتماعي. وانه بني على البيئة العراقية وهي البيئة نفسها التي سيطبق عليها الدراسة الحالي (البيئة العراقية) وهذا ما يسهل تطبيقه لتشابه الأفكار والثقافة والسلوك. وعدم وجود أداة أخرى لقياس السلوك الاجتماعي ملائمة للمجتمع الرياضي بحسب اطلاع الباحثين. وتميزه بخصائص سيكومترية جيدة.

ثالثاً: المعاملات العلمية لأدوات الدراسة :

(*) استعان الباحثان بـ(م.م. عمر المشهداني، ماجستير علم النفس التربوي بالمديرية العامة لتربية ديالى) كأخصائي نفسي لتشخيص عينة البحث من خلال مراقبة سلوكهم أثناء ممارستهم للأنشطة داخل المنتدى لمدة أسبوع.

لغرض ايجاد المعاملات العلمية، إجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة من الشباب في المنتدى من غير عينة الدراسة ولذلك للتأكد من صلاحية المقياسين لأفراد العينة وإيجاد الأسس العلمية للمقياسين. إذ بلغت (10) شباب إذ تم توزيع المقياسيين يوم الأثنين الموافق 2016/2/1 وبعد مرور أسبوعين تم تطبيقه على نفس العينة في يوم الأثنين 2016/2/15 وتحت نفس الظروف الزمانية والمكانية.

معامل الصدق: استخدم الباحثان الصدق التكويني إذ تراوحت قيمة (ت) بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بالنسبة لمقياس السلوك العدواني (3.46– 5.76) ولمقياس السلوك الاجتماعي (3.51– 6.11) وبنسبة خطأ (0.000) مما دل على صدق الأداتين عند مستوى ثقة أقل من (0.05)..

معامل الثبات: استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط لمقياس السلوك العدواني(0.881)، أما لمقياس السلوك الاجتماعي فقد بلغ معامل الارتباط (0.897) ودلالة إحصائية عند مستوى ثقة أقل من (0.05). وهو مؤشر ارتباط جيد لثبات الأداتين ككل.

رابعاً: خطوات الدراسة: تم تنفيذ تجربة الدراسة وفق الخطوات التالية:

تنفيذ التجربة وأخذ القياسات: تم تطبيق التجربة على عينة الدراسة وكما يلي:

اليوم الأول: تم إجراء الاختبار القبلي يوم السبت 2016/2/20 إذ تم تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الشباب بعد توفير الأجواء المناسبة وشرح كيفية الإجابة عليهما وعدم التسرع فيها، وإن البيانات التي يحصل عليها الباحثان هي لأغراض الدراسة العلمي وتتم بسرية تامة.

أيام التجربة الرئيسة: شرع الباحثان بتنفيذ التجربة الرئيسية للبحث يوم الأثنين الموافق 2016/2/22 ولمدة (8) أسابيع وبمعدل ثلاث وحدات تدريبية أسبوعياً (السبت، الأثنين، الأربعاء)، ولغاية يوم السبت 2016/4/17 ، إذ تظم البرنامج زج أفراد عينة الدراسة بمجموعة من الأنشطة الرياضية المختلفة وبالأخص الألعاب المنظمة (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة) والتي يظهر بها الجانب العدواني بشكل واضح كنتيجة للاختكاك المباشر بين ممارسي هذه الألعاب. بأضافة إلى تناول البرنامج بعض الإرشادات التربوية والنفسية الخاصة بالتهدئة والاسترخاء من قبل الإخصائي النفسي خلال الفترة مابين الأشواط.

اليوم الأخير من التجربة: تم إجراء الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية وذلك يوم الأربعاء 2016/4/21، بنفس الظروف للاختبار القبلي.

خامساً: المعالجة الإحصائية: تم إدخال جميع البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 21 لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) للعينات المترابطة).

3-1 عرض النتائج

بناءاً على فرضية الدراسة الأولى التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الاختبارات القبلية والبعدية في السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لعينة الدراسة الشباب ولصالح الاختبار البعدي.كانت نتائج كما يلي:

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ في الاختبارات القبلية والبعدية للمقياسين

المقياس	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة المعنوية
السوك العدواني	قبلي	18.550	1.932	26	42.930	0.000	معنوي
	بعدي	14.350	1.663	26	38.588	0.000	معنوي
السلوك الاجتماعي	قبلي	46.600	2.037	56	102.333	0.000	معنوي
	بعدي	65.400	5.462	56	53.549	0.000	معنوي

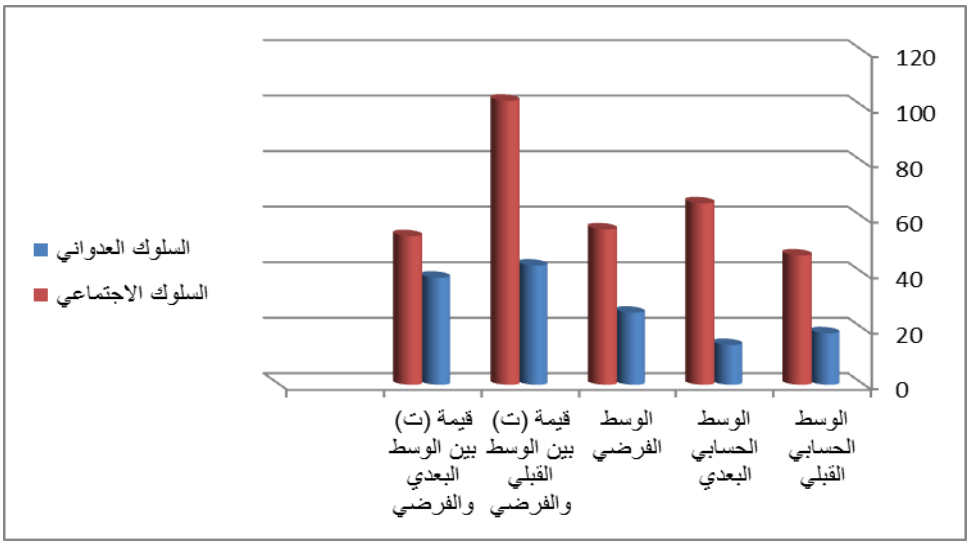

الشكل (1) يوضح الاوساط الحسابية والوسط الفرضي وقيم (ت) المحتسبة بينهما في السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي

يبين الجدول (1) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لعينة الدراسة الشباب، وقيمة

(ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت أقل من مستوى الثقة (0.05) مما دل على وجود فروق إحصائية لصالح الاختبار الفرضي.

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبلية والبعدية للمقياسين

المقياس	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة المعنوية
السوك العدواني	قبلي	18.550	1.932	7.695	0.000	معنوي
	بعدي	14.350	1.663			
السلوك الاجتماعي	قبلي	46.600	2.037	12.416	0.000	معنوي
	بعدي	65.400	5.462			

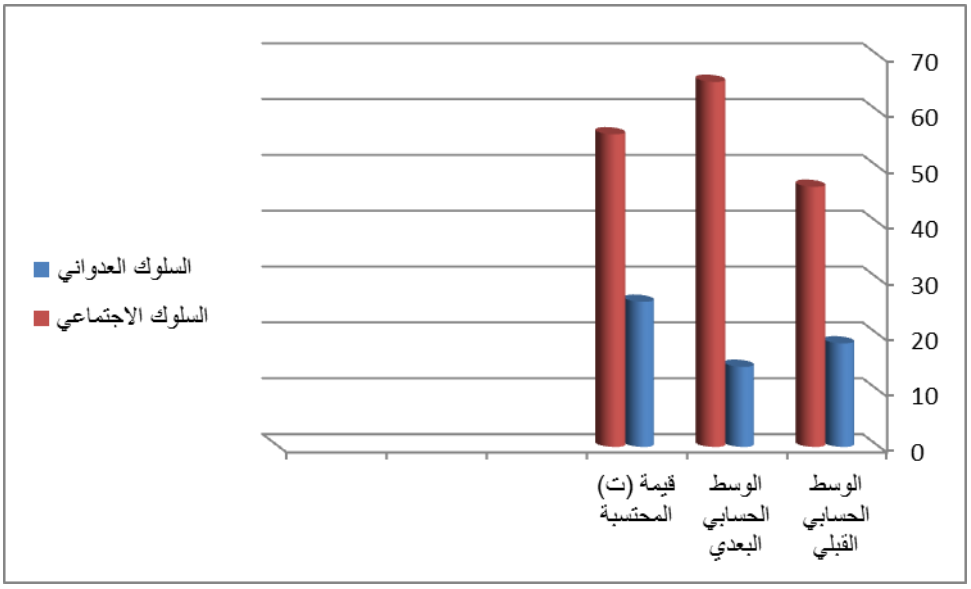

الشكل (2): يوضح الاوساط الحسابية في القبلي والبعدي وقيمة (ت) المحتسبة بينهما في السلوك العدواني والسلوك الاجتماعي

يبين الجدول (2) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لعينة الدراسة الشباب، وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت أقل من مستوى الثقة (0.05) مما دل على وجود فروق إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الجدولين (1)، (2) والشكلين (1)، (2) وجود فروق متباينة في قيم الوسط الحسابي بين الاختبار القبلي والبعدي ولغرض معرفة الفروق بينهما استخدم الباحثات اختبار (ت) للعينة الواحدة، فقد بلغت قيمة (ت) المحتسبة للسلوك العدواني (7.695) وبنسبة خطأ (0.000)، وبلغت للسوك الاجتماعي (12.416) وبنسبة خطأ (0.000) وهي أقل من مستوى (0.05) مما دل على وجود فروق إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق الإحصائية إلى تأثير البرنامج المنفذ من قبلهما باستخدام الأنشطة الرياضية في تخفيض السلوك العدواني لدى عينة الدراسة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (البغدادي، 2004) إلى إن هناك فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح البعدي، معنوية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي. وان استغلال النشاط اللاصفي في الالعاب الرياضية ادى الى تفريغ السلوك العدواني. وكان للمنهاج الرياضي الاثر الفعال في تحسين سلوك الطالب وتحويله من سلوك عدواني الى سلوك مقبول اجتماعيا. ودراسة (عوض، 1988) التي أسفر عنها الدراسة هو أن الطلاب الرياضيين اكثر عدوانية من الطلاب الذين لا يمارسون النشاط الرياضي وكذلك بالنسبة للطالبات الرياضيات أي أن الرياضيين ذكورا وإناثا اكثر عدوانية من غير الرياضيين . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العدوانية بين الطالبات والطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية أي إن مستوى الاتجاه العدواني واحد لدى الرياضيين .

دراسة (سعيد، 1989) التي أشارت النتائج إلى زيادة الفروق لدى لاعبات أنشطة المنازلات الثنائية عن لاعبات كل من الأنشطة الجماعية والفردية. وأشارت الفروق إلى زيادة بعدي العدوان غير المباشر والحقد لدى لاعبات الأنشطة الجماعية مقارنة بلاعبات الأنشطة الفردية والمنازلات الثنائية. ودراسة (الوتار، واخرون، 1995) واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد العدوان الرياضي بين لاعبي الكرة الطائرة ولاعبي كرة السلة. ودراسة (فرج، 1997)

التي توصلت إلى إن البرنامج التعليمي لرياضة (الملاكمة – المصارعة) اثر تأثيرا ايجابيا في تعديل السلوك العدواني لطلاب المرحلة الاعدادية (12–14) سنة ذوي ذلك السلوك. وان ممارسة انشطة الملاكمة تتميز من انشطة المصارعة في تعديل السلوك

وكما ساهم البرنامج في تعزيز السلوك الاجتماعي لدى عينة الدراسة وهذا يتفق مع دراسة (الدراجي، 2002) وتوصل الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية من (الذكور والإناث) التي تعرضت للبرنامج الإرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب على المجموعة الضابطة التي لم تتعرض إلى البرنامج الإرشادي. ودراسة (الجبوري، 2010) وتوصل الباحث إلى تباين السلوك الاجتماعي بين قوي مرغوب وضعيف غير مرغوب لدى طلبة كلية التربية الرياضية –

جامعة بابل، وللبرنامج الإرشادي تأثير ايجابي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بابل. ودراسة (الجنابي، 2012) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في تطوير الروح الرياضية وتحسين مستوى السلوك الاجتماعي لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

1- إن لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تأثير إيجابي في خفض السلوك العدواني وتعزيز السلوك الإجتماعي لمنع الانحراف نحو الجريمة لدى عينة الدراسة.

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمقياسين لصالح الاختبار البعدي.

4-2 التوصيات:

1- بضرورة تنظيم الأنشطة الرياضية بشكل دوري وزج الشباب للمشاركة فيها واستغلال أوقات فراغهم بأفضل صورة

2- وضع برامج إرشادية توضح دور الرياضة في إبعاد الشباب عن الانحراف والجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة

3- التأكيد على إجراء دراسات مشابهة توضح أهمية الألعاب الرياضية لبقية الفئات العمرية لمحاربة الجريمة.

المصادر

– البغدادي، ليث إسماعيل(2004)؛ اثر منهاج مقترح للتربية الرياضية في تعديل السلوك العدواني لطلبة الاول متوسط، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

– جابر، جابر عبد الحميد(1979)؛ مدخل في دراسة السلوك الانفعالي مبادئ وتجارب، ط2، دار النهضة، القاهرة.

– الجبوري، هيثم حسين(2010)؛ اثر استخدام برنامج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

– الجنابي، سعد عباس(2012)؛ أثر برنامج إرشادي نفسي في تطوير الروح الرياضية و السلوك الاجتماعي لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

– حافظ، نبيل عبدالفتاح، وسليمان عبد الرحمن سيد(2000)؛ علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

– الدراجي، حسن علي(2002)؛ أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير , كلية التربية أبن رشد , جامعة بغداد.

– السايح، مصطفى (2007)؛، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

– سعيد، عصمت محمد(1989)؛ دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الإنسان الرياضية الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات الفردية: مجلة علوم وفنون الرياضة ، القاهرة ، ع 2.

– الطالب، نزار، والويس، كامل طه(2000)؛ علم النفس الرياضي، مطبعة دار الحكمة، الموصل)

– علاوي، محمد حسن(1998)؛ سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

– عوض، عباس محمود(1988)؛ دراسات في علم النفس الاجتماعي : الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

– فرج، سليم عبدالحميد(2001)؛ تأثير تعلم بعض انشطة المنازلات في تعديل السلوك العدواني لطلاب المرحلة الاعدادية في محافظة الدقهلية ، بحوث التربية الرياضية في الوطن العربي في القرن العشرين_، ريسان خريبط ،ج4 ، دار المناهج ، عمان.

– القاضي، يوسف، وزيدان، محمد(1981)؛ السلوك الاجتماعي للفرد، ط1، شركة مكتبات عكاظ، المملكة العربية السعودية.

– منصور، طلعت، (وآخرون) (1978)؛ أسس علم النفس العام ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

– النقيب، يحيى كاظم(1990)؛ علم النفس الرياضي، مطابع الأيوبي، الرياض.

– الوتار، ناظم شاكر، (واخرون) (1995)؛ دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة، مجلة التربية الرياضية ، بغداد ، ع8.

– الوقفي، راضي الوقفي(1998)؛ مقدمة في علم النفس، ط3، عمان، دار الشرق.